

تفسير البغوي

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
شُرَكَاءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۖ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۚ

(ألا إن الله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله

شركاء) هو استفهام معناه : وأي شيء يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء؟ وقيل : وما

يتبعون حقيقة ، لأنهم يعبدونها على ظن أنهم شركاء فيشفعون لنا ، وليس على ما يظنون .

(إن يتبعون إلا الظن) يظنون أنها تقربهم إلى الله تعالى ، (وإن هم إلا يخرصون)

يكذبون .